

الملزمة الأصولية / الدرس (6) لفضيلة الشيخ الدكتور: أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نستأنف الحديث - [00:00:10](#)

يعني المسائل الكلامية او المسائل العقدية عند الكلاميين ومن المسائل ايضا عندهم انهم قالوا الكرامات لا اصل لها هذه المقالة من قالها؟ ايها الاحبة قد مرت معنا في الدروس الماضية - [00:00:30](#)

نعم قال بها المعتزلة. وهناك قول يا ابي اسحاق الاسرائيلي المتوفى سنة اربعماية وتمتناش للهجرة قال الكرامات ما كان معجزة لنبي كاحياء الموتى وقلب العصا. قلب العصا حية وقلب البحر - [00:01:00](#)

وقال ان الكرامات الصحيحة مثل اجابة دعوة وموافاة ما في فلاة. مما هو اقل من خرق العادات. لكن ابو اسحاق الاسرائيلي لم ينكر. لم ينكر الكرامات. كما يشاع عنه. رحمه الله تعالى - [00:01:30](#)

فانتبهوا لهذا هم يذكرون هذا القول عند عند ذكر قول المعتزلة في انكار الكرامة فليتنبه لهذا ايها الاحبة. اما السلف الصالح فانهم قالوا حق وصدق. الكرامات حق وصدق. واستدلوا بقول الله تعالى فانقلبوا - [00:01:50](#)

بنعمة من الله. هذا دليل السلف الصالح في اثبات الكرامات وايضا ما جاء في البخاري في الحديث القدسي من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب ويلحق ايها الاحبة بهذه المسألة مسألة انكار الظاهرية لحجية القياس - [00:02:20](#)

يلحق بهذه المسألة مسألة الانكار لعصر من اصول السلف في الاستدلال والاحتجاج يلحق بها انكار الظاهرية لحجية القياس وهذا قول مرجوح رده رده الجمهور والاصوليون وقد ناقشت وكثير من العلماء الذين ردوا على ابن حزم رحمه الله تعالى رد عليه كثير - [00:02:50](#)

ايضا من المسائل عندهم ان الكلاميين القول بتكفير مخالف بعض الفرق المنتسبة للاسلام قالت بهذا القول وينظرون له والاصل عند السلف ان المؤمن لا يكفر الا بناقض من نواقض وقيام الحجة عليه. واستحلالة للمعصية - [00:03:30](#)

ووضع العلماء لذلك شروطا وضوابط دقيقة حتى لا يخرجوا من او من الاسلام احدا الا بشرطه وبحقه ايضا من المسائل من المسائل التي قال بها بعض الكلاميين وقعدوها في مصنفاتهم جواز الخروج على الحاكم. هذا قول المعتزلة - [00:04:10](#)

وقول بعض العشرايين وهو قول فاسد وباطل. لان الخروج على الحاكم لا يجوز الا اذا فعل امرا فيه كفر برح. اذا فرح فعل الحاكم امرا فيه كفر بواح فان العلماء في هذه الحالة يفتون - [00:04:50](#)

اما اذا لم يفعل كفرا بواحا فانه لا يقارب الخروج عليه. ثمان القول بالخروج على الحاكم لا يجوز ان يتصدر له عوام الناس. في اي حالة من الحالات. يجب ان يتصدر لهذا - [00:05:20](#)

هذا العلماء لان العلماء هم اولي الامر. العلماء هم اولي لان الخروج على الحاكم فيه مفسد وخراب للديار والاموال ولا ينكر هذا الا ظعيف العقل والدين. ايضا من المسائل - [00:05:50](#)

عند الكلاميين تعال بها كثير من الكلاميين مسألة تنصيب الامام قال بهذه المسألة المعتزلة قالوا ان تنصيب الامام بين الناس للقيام بمصالحهم امر وجب بالعقل ولم يجب بالشرع قالت الخوارج انه لا يجب. وقالت الامامية انه واجب على الله تعالى. ان ينصب ايمانه -

اما اهل السنة والجماعة فقالوا يمتنع تنصيب المفضل مع وجود الفاضل يعني تنصيب الامام هذا جاء الامر به في الكتاب والسنة ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:07:00

المفضل مع وجود الفاضل هذا ممنوع لكن هذا عند فبعض اهل السنة وليس عند اهل السنة والجماعة قاطبة. فتكون هذه الاقوال الثلاثة قول المعتزلة وقول الخوارج وقول بعض اهل السنة يمتنع تنصيب المفضل مع وجود الفاضل - 00:07:30

هذه اقول مرجوحة والصحيح ان وجوب تنصيب الامام لم يأتي مستند بالعقل انما جاء بالشرع كما تقدم قبل قليل. ويكون ايضا باختيار الامام يكون اختيار الامام بالشورى او بالاستخلاف. ان كان تقيا وجديرا بالامامة. او بغلبته مع صلاحه - 00:08:00

ونفعه للناس اذا استتب الامر له. ايضا من الاقوال عند الكلاميين ايها الاحبة وهذه مسألة عقيدية منتشرة. وظاهرة في كتب العقيدة وفي كتب اهل قالوا ان الاجسام لا تعود ولا تحشر يوم القيامة. الاجسام لا تعود ولا تحشر. يوم القيامة - 00:08:30

من قال بهذا؟ قال به الفلاسفة وزعموا ان الحشر للارواح فقط عاد المذهب لان الله تبارك وتعالى قال كما بدأكم تعودون كما بدأكم تعودون قررت في هذه الاية قرر ان الحشر والبعد حق لا ريب فيه - 00:09:00

ايضا من المسائل عند ان الميزان يوم القيامة هو العدل الميزان يوم القيامة هو العدل وهذا قول المعتزلة وهو قول باطل لانهم انكروا ظاهر القرآن كما في قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة - 00:09:30

ونضع الموازين القسط الصالح قالوا بحقيقة الميزان هذا في كتب العقيدة. ايضا من المسائل التي اثارها اهل الكلام ان الجنة والنار تخلقان يوم الجزاء. ولا وجود لهما الان. هذا قول المعتزلة. وهو قول باطل. لمن - 00:10:00

في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار نسأل الله العافية. ايضا من المسائل والظاهرة والمنتشرة في كتب الكلام في كتب العقيدة. مسألة الانتساب الى ابي الحسن الاشعري - 00:10:30

رحمه الله تعالى هذا من الاعلام الكبار المتوفى سنة ميتين وسبعين للهجرة قال بعض اهل العلم وبعض اهل الكلام قالوا ان الانتساب الى ابي الحسن الاشعري واجب على كل طالب للحق هذا قول بعض الطوائف المعاصرة ايضا - 00:11:00

وهو قول مجمل يراد به حق ويراد به باطل لانه وبقي عند ابي الحسن مع فضله وجلالة قدره بعض مسائل المعتزلة كدليل الجواهر والاعراض ويعرف عنه ايضا انه خالف السلف واهل الحديث في صفات الافعال. وفي افعال العباد - 00:11:30

قال بالكسب وآ وقع في الوهم في قوله بالتحسين التقبيح انهما شرعيان فقط. وقال في الرؤيا اشبه شيء بالعلم يقذف في القلوب. وله اقوال اخرى. فلا يصح ان يوصف بالامام في السنة مطلقا - 00:12:00

قد كان معتزليا ثم تاب وبقيت عنده شوائب ثم ايها الاحبة ان السنة عند المتأخرين السنة عند المتأخرين يسعد بها من رد على المعتزلة وناظرهم وافهمهم. هم يقولون الاشاعر الذين تزعموا - 00:12:30

وهذا القول قالوا نحن اهل السنة. يقصدون ابا الحسن ومن درج على منهجه والسنة عند المتأخرين يقصد بها من رد على المعتزلة وناظرهم وافهمهم. لكن قال لهؤلاء ان الانتساب الى الامام احمد والى الامام الشافعي في امور السنة والعمل اجدر وابرا - 00:13:00

في الذمة من الانتساب الى ابي الحسن الاشعري رحمه الله تعالى. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا. والله صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم - 00:13:30